المشتركة من اجل اهدافهما الواحدة ، قطريا وقوميا . **خامسا** : اعادة النظر باستراتيجيتها القطرية ، واعتماد البعد القومي كأساس لاستراتيجية التحرير لا يمكن تجاوزه او القفز عنه ، وهذا يعني وضع تقليد ثوري للعلاقات بين حركة النضال الفلسطيني وحركة الثورة العربية .

ان مثل هذه الاهداف ، على تواضعها ، بالنسبة للتحرير حتى النصر ، هي أسس لا بد من ارسائها للمسيرة الفلسطينية في جولتها القادمة . وهي في مقدور حركة المقاومة الفلسطينية وفي متناولها ان هي صفت صفاء دم الشهيد الذي روى الروابي في ارضنا المحتلة والاردن على حد سواء .

وبعد ، لو عدنا لقراءة هذه الدراسة من اولها ، وحملنا قلما احمر بيدنا لنضع العلامات الفارقة حول سلسلة تجاربنا النضالية كفلسطينيين وكعرب ، فاننا نجد اننا في هذه القضية بالذات ، قضية فلسطين ، نكاد نكرر أنفسنا ، في كل تجربة وكأن ما مر بنا من عبر ودروس قد ذهبت وأدراج الرياح . فارق واحد يلفت النظر ، ويبعث في النفس الامل : عام ١٩٣٦ القينا السلاح بناء على دعوة من الملوك والرؤساء ، ولكننا عام ١٩٧٠ واجهنا بعض الملوك والرؤساء بهذا السلاح . وليس عيبا ان ننهزم وان نفشل ، ولكن العيب والعار ان لا نتعلم وان لا نستفيد . واذا كان لا بد من مقتطف نختتم به بحث هذه الدراسة ، فليس انسب مما كان يقوله ماوتسي تونغ اثر كل فشل كان يصيب ثورة شعبه العظيمة : هذا فشل آخر ، وعلينا ان نبدأ من جديد .

صدر عن مركز الابحاث

المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني

دراسة تحليلية لهجمة أيلول

بقلم

خليل هندي وفؤاد بوارشي وشحادة موسى

باشراف د. نبيل علي شعث

يشكل الكتاب — بعد جهد سنة كاملة من فريق كبير من باحثي مركز الابحاث — دراسة ضخمة موثقة لحدث يشكل منعطفا في تاريخ المقاومة الفلسطينية والمنطقة ، حدث لا يزال يترك آثاره على كافة التطورات السياسية الجارية في العالم العربي . ولذا فهو يشكل مصدرا لا ينضب للمعلومات ومادة للبحث والتحليل لكل من له اهتمام وثيق او جانبي بالموضوع .

جاء الكتاب في أربعة أقسام : القسم الاول منه يعالج ازمات المجابهة بين المقاومة والنظام لتحليل التناقض بينهما . وعالج القسم الثاني حملة التعبئة التي أعدها النظام ضد المقاومة . ثم عالج القسم الثالث احداث ايلول ذاتها على مختلف الاصعدة يوما بيوم واحيانا ساعة بساعة . اما القسم الرابع فيعالج الدروس المستفادة من تجربة أيلول ، وفيه يعرض عدد من الكتاب الفلسطينيين والمنظمات الفلسطينية طيفا عريضا من وجهات النظر وأنماط التحليل . ثم تأتي الملاحق التي تشكل مصدرا وثائقيا هاما . فالملحق الاول يغطي كل البيانات التي صدرت عن المقاومة خلال أيلول ١٩٧٠ ، والثاني يغطي البيانات التي أصدرها النظام . اما الملحق الثالث فيورد كل الاتفاقيات التي وقعها الطرفان بالاضافة الى عدد من الوثائق الهامة . ويورد الملحق الرابع عددا من الشهادات الواقعية لناس عاشوا الاحداث وأتيح لهم ان يخرجوا منها ويرووا ما رأوا .

بالعربية ٥٠٣ صفحات ٥ ل.ل. فقط